

تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

Developing Environmental Awareness for Primary School Children from the Point of View of Female Teachers

اعداد الباحثة/ رزان أحمد سلمان الجبيرة

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Email: razhs111@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن حيث تمثلت عينة البحث في (75) معلمة من معلمات الصفوف الأولية في المدارس الاهلية بمحافظة الاحساء لعام 1444 هـ - 2023م تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة وفق المنهج الوصفي المسحي مستخدمة أداة الاستبانة المكونة من (26) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور وذلك لقياس دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي حيث ظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (0.05) كما جاء المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.641) وبدرجة كبيرة، بينما جاء المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.760) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الثالثة جاء المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.781) وبدرجة كبيرة، وعليه أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي كالآتي: ضرورة وجود نوع من التعاون والتكامل بين المدرسة والاسرة بهدف تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الصفوف الأولية، تقديم بعض المقترحات من قبل المسؤولين في إدارات المدارس بوزارة التعليم للعمل على زيادة مستوى الوعي البيئي للمعلمات وبالتالي اكساب الأطفال الاتجاهات والمعارف والسلوكيات البيئية، اثناء البيئة التربوية المحيطة بالأطفال بما يعمل على تحفيز الفضول وزيادة مستوى الوعي البيئي، واجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الوعي البيئي مثل: تحليل محتوى مادة العلوم للصفوف الأولية في ضوء أبعاد الوعي البيئي، دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، تنمية، معلمات الصفوف الأولية.

Developing Environmental Awareness for Primary School Children from the Point of View of Female Teachers

Researcher: Razan Ahmed Salman Al-Jubaira

Abstract

The study aimed to reveal the role of primary grade teachers in the development of environmental awareness from their point of view, where the research sample was represented by (75) primary grade teachers in private schools in Al-Ahsa governorate for the year 1444h-2023g. they were selected using the available sample method according to the survey descriptive method using the resolution tool consisting of (26) paragraphs divided on three axes in order to measure the role of primary grade teachers in the development of environmental awareness, where the results showed no significant differences at the level of (0.05) for the responses of the participants from the teachers of the initial classes in the development of environmental awareness from their point of view, the variable of years of experience is attributed where the level of significance of the value of P was greater than (0.05) the first axis also came the role of teachers in the development of environmental awareness of water in the first place with an arithmetic average (3.24) and a standard deviation (0.641) and a large degree, while the third axis came the role of teachers in the development of environmental awareness of plants in the second place with an arithmetic average (3.23) and a standard deviation (0.760) and a large degree, and in the third place came the second axis the role of teachers in the development of environmental awareness of air with an arithmetic average (3.23) and a standard deviation (0.781) to a large extent, therefore, the study recommended a set of recommendations, which are as follows: The need for some kind of cooperation and integration between the school and the family in order to develop environmental awareness among the children of the primary, the submission of some proposals by officials in the school departments of the Ministry of education to work to increase the level of environmental awareness of teachers and thus provide children with environmental trends, knowledge and behaviors, enrich the educational environment surrounding children to stimulate curiosity and increase the level of environmental awareness, and conduct more studies on the topic of environmental awareness such as: analyzing the content of Science for primary grades in light of the dimensions of environmental awareness. The role of educational Pillars in developing environmental awareness among kindergarten children.

Keywords: Environmental awareness, Development, Initial grade parameters

1. المقدمة:

تعد القضية البيئية وما يتعلق بها اليوم من أهم القضايا التي تحظى باهتمام، بالغ وذلك لخطورة ما يترتب على عدم احترامها من مشكلات تلوث بصورة تؤدي للإقلال من كفاءتها، فالبيئة تمثل الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل من خلاله على جميع مقومات الحياة، فيتفاعل مع مكوناته، ويبني علاقاته مع ما يحيط به، ومما لا شك فيه أن حماية البيئة يعد مطلباً ضرورياً لاستمرار الحياة الإنسانية، وانطلاقاً من الاهتمام العالي و المتزايد نحو البيئة الطبيعية، وضعت المملكة العربية السعودية تركيزها في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تبني رؤية شاملة ومتكاملة للنظم البيئية الثمينة، والعمل على الإسهام في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استمرارها للأجيال القادمة.

لذلك ينبغي من الأساس إعداد أجيال قادرة على رعاية البيئة وتلافي أخطارها، مما يجعله يتكيف معها بشكل إيجابي، وذلك يكمن في توفير المعارف والاتجاهات والقيم السلوكية البيئية للأطفال، بهدف تنمية الوعي البيئي لديهم، مما يدفعهم إلى المحافظة على البيئة من حولهم والتحكم في سلوكياتهم بما يعكس المعارف والخبرات التي يمتلكونها (البيار، 2019).

واستناداً إلى ما سبق فإن عملية بناء الإنسان أسهل بكثير من عملية إعادة بنائه، لذا كان من الواجب على مؤسسات الطفولة المبكرة التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة غرس بذور الوعي البيئي في الأطفال منذ الصغر ليصبحوا في المستقبل مواطنين صالحين لديهم الضمير الداخلي الذي يجعلهم في حالة حفاظ دائم على البيئة، وما تحتويه من مكونات، وعدم إلحاق الضرر بها (شريبه وطريفي، 2018).

وتجدر الإشارة إلى مشاريع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتعلقة بالتنمية المستدامة والوعي البيئي من بينها (الرياض خضراء) التي من أهدافها زيادة إجمالي التغطية الخضراء في المدينة من خلال زراعة 7.5 مليون شجرة بالإضافة إلى زيادة كمية المياه المعاد تدويرها والمستخدمه في جميع أنحاء المدينة يومياً، ومشروع (نيوم) الذي يهدف تقديم نموذج جديد للاستدامة الحضارية ووضع معايير جديدة لصحة المجتمع وحماية البيئة والاستخدام الفعال والمنتج للتكنولوجيا (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

لذا ومع أهداف التنمية المستدامة وجب الحفاظ على البيئة الطبيعية ومنع ظهور مشكلات جديدة قد تؤثر عليها في المستقبل، فالإنسان هو المؤثر الأول في حالة البيئة والمتأثر الأول بها فإذا أريد للبيئة أن تصان مواردها وأن تستخدم استخداماً رشيداً فلا بد من نشر الوعي البيئي بين جميع فئات المجتمع (جاد، 2016، ص101).

ومن هذا المنطلق تبين أهمية إنشاء جيل متحضر قادر على إيجاد السبيل في علاج المشكلات الصادرة من سلوكيات الإنسان غير المسؤول التي تصيب كل ما تحتويه البيئة من عناصر ويقع خطرها الأكبر على الإنسان نفسه، وعليه ضرورة تطوير نظرة الأطفال إلى البيئة من خلال تربيتهم للقيام بدور بارز في حماية البيئة واتخاذ قرارات تراعيها والعمل على نشر ثقافة الوعي البيئي وخدمة المجتمع بما يسهم في الوصول للتوازن البيئي.

وكما قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ال سعود "ان العمل لمكافحة التغير المناخي يعزز القدرة التنافسية، ويطلق الملايين من الوظائف، ويطالب اليوم الجيل الصاعد في المملكة وفي العالم بمستقبل أنظف وأكثر استدامة، نحن مدينون لهم بتقديم ذلك" (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

فنجد إن مشكلة التلوث البيئي تشغل فكر معظم الدول فينظر إليها كمشكلة عالمية ليست مقصورة على دولة دون أخرى، حيث توالت العديد من المؤتمرات منها ما نظّمته جامعة الملك فيصل عام (2022) الموافق 13 فبراير باسم المؤتمر الدولي الأول للأمن الغذائي والاستدامة البيئية والذي ينطلق من هوية الجامعة المؤسسية الرامية إلى المساهمة في تحقيق الامن الغذائي والاستدامة البيئية بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن موضوع الاستدامة والوعي البيئي من الموضوعات العالمية المهمة التي تحتاج عقول مستنيرة للقيام بالبحوث والدراسات بغية تحقيق اهداف تنمية وتكوين ضمير بيئي للتقليل من المشكلات التي يواجهها المجتمع والمؤدية إلى الخلل في النظام البيئي، حيث أوصت دراسة الصفتي (2020) إلى ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استثارة فضوله لتنمية الوعي البيئي، وأكدت دراسة بوحمامة والقطان (2022) على أهمية تسليط الضوء حول المشكلات البيئية التي تعاني منها المجتمعات العربية وزيادة الاهتمام بموضوع التربية البيئية من خلال تهيئة البيئة التعليمية ووضع خطط مبنية على أسس عملية دقيقة، وبناءً على دراسة سلامة (2021) التي تؤكد على ضرورة الارتقاء إلى مستويات الوعي البيئي اللازم لمنع المشكلات البيئية وتجنبها وعليه توعية الافراد للوصول مستوى الأمان البيئي من خلال تضافر جهود جميع المؤسسات التربوية المعنية، لذا كان لابد من إجراء هذا البحث لقياس دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية الوعي البيئية لدى الأطفال.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن غرس الوعي البيئي في سن مبكر للأطفال هو دور مشترك بين الأسرة والعاملين في المؤسسات التربوية وذلك من خلال توفير بيئة محفزة تعمل على زيادة شعور الأطفال بالمسؤولية تجاه بيئتهم وتشجعهم على المشاركة المجتمعية نحو بيئة أفضل ونبذ السلوكيات البيئية السيئة من أجل تحقيق الاستدامة.

تتحد المشكلة نتيجة لما تتعرض له البيئة الطبيعية من مشاكل تلوث وأضرار خطيرة تنتج عنها آثار سلبية مدمرة على المدى البعيد تمس صحة الإنسان وحياته، بل ووجوده من الأساس، ومن خلال الملاحظة غير المقننة للباحثة أثناء عملها في التدريب الميداني لدى مدارس الطفولة المبكرة لاحظت وجود مشكلات سلوكية بيئية تستلزم توجيه سليم وتوعيه ليصبح هذا الوعي سلوك يتبعه الأطفال ومنهج يتقنونه في تعاملهم مع مكونات البيئة، اتجهت الباحثة للكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

2.1. أسئلة الدراسة:

ومن هنا يتحدد السؤال الرئيس:

ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن؟
2. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن؟
3. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن؟
4. هل توجد فروق لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لأثر بعض المتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن.

4.1. أهمية الدراسة:

تسهم في توعية المعلمات لإدراك دورهن في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الصفوف الأولية. اثراء المكتبات والمجلات ببيانات بحثية يمكن الاستفادة منها من قبل المختصين والمهتمين في هذا المجال مما يساعد في تحقيق فهم أفضل للموضوع.

5.1. حدود الدراسة:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من عام 1444 هـ الموافق 2023 م.

الحد البشري: عينه من معلمات الصفوف الأولية في المدارس الاهلية بالأحساء والبالغ عددهم 161.

الحد الموضوعي: الوعي البيئي (بالماء والهواء والنباتات).

6.1. مصطلحات الدراسة:

الوعي البيئي (environmental awareness):

ان يصبح الإنسان العادي ملماً بالعلاقات الأساسية بين مكونات بيئية ومدى تأثر كل منها بالآخر ومدى تأثير الإنسان عليها وتأثره بها. (جاد، 2016، ص101)

التعريف الاجرائي للوعي البيئي:

إدراك الطفل للعلاقة التفاعلية بينه وبين عناصر البيئة ومكوناتها فيصبح على وعي بالمشكلات التي تتعرض لها بحيث يسلك سلوك واعى يتسم بالمحافظة على البيئة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

يدور الإطار النظري والدراسات السابقة حول محورين رئيسيين هما:

- الوعي البيئي

- دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي:

1.2. الإطار النظري:

تمهيد

إن حماية البيئة واجب مجتمعي، وفي ظل الاهتمام العالمي بالبيئة قامت المملكة العربية السعودية بمبادرة التوعية البيئية موجه لجميع فئات المجتمع للنهوض بالوعي من خلال مشاركة عدة مراكز ومؤسسات تابعة لوزارة البيئة والمياه والزراعة إذ تعتبر احد مبادرات التحول الوطني لتعزيز الثقافة البيئية وتتضمن أهدافها الكشف عن مستوى الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع بالقضايا البيئية وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، وبما ان المؤسسات التربوية والتعليمية لها دور كبير في غرس جذور الوعي في نفوس الأطفال، اتجهنا للتحقق من دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي.

اذ يعتبر الوعي البيئي أحد اهم اهداف التربية البيئية وأول خطوات تحقيقها، حيث ان تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم يعمل على تحقيق الاستدامة إذا أحسن تخطيط برامجها وتضمينها اهداف الاستدامة البيئية وتم تقديمها باستراتيجيات يكون الطفل فيها هو محور العملية التعليمية (خلف، 2021).

ونظراً لأنه مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، حيث تتكون فيها مفاهيمه الأولية حول البيئة وتتشكل فيها سلوكياته، وتحدد فيها اتجاهاته نحوها، ينبغي ان تهئ البيئة التعليمية بالأنشطة والوسائل التي تسهم في اكساب الأطفال المفاهيم والخبرات البيئية وتساعد في تكوين السلوك البيئي الإيجابي والحد من السلوك السلبي تجاه البيئة (احمد، 2018).

فالأطفال بطبيعتهم فضوليون تجاه ما يحيطهم في البيئة ويعتبر سلوكهم استكشافي نتيجة ما يتعرضون له من مثيرات مختلفة في الحياة اليومية، لذا فإن نشر الوعي البيئي وتعزيزه وتنميته ودعم ثقافة المحافظة على البيئة وحمايتها هي الحل في تحسين العلاقة بين الأطفال وبيئتهم (خلف، 2021).

المحور الأول: الوعي البيئي:

عرف بأنه موقف الطفل تجاه بيئته ومشكلاتها وقضاياها ومخاطرها ويتكون ذلك من خلال تأثره وجدانياً بمعلومات ومعارف بيئية حول موقف او مشكلة بيئية من حيث أسبابها واثارها المدمرة ودوره في حلها. (البيار، 2019)

وعرف ايضاً على انه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع مكونات البيئة، واستغلال الموارد بشكل يحقق عائد على الفرد والمجتمع. (المرشد، 2017)

ويعرف على أنه إدراك الطفل لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينها من علاقات وكذلك المشاكل البيئية وكيفية التعامل معها. (محمد وآخرون، 2020)

يعرف على أنه معرفة وإدراك مكونات البيئة وأسباب المشكلات البيئية واثارها للتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكياً سوياً نحو البيئة وحل مشكلاتها وصونها. (بغدادى، 2013)

ويعرف بمدى إدراك وإلمام الفرد بالمعلومات والمفاهيم البيئية المتوفرة لديهم في كيفية التعامل والمحافظة على البيئة والممثل بصورة السلوكيات الإيجابية الصحيحة تجاه البيئة. (السبعواوي، 2018)

عرف بكونه يمثل شعور الافراد بالمسؤولية تجاه المحافظة على البيئة وعناصرها، وأدراك أهمية استخدام السلوكيات الصحيحة التي ترفع من مستوى النظام البيئي وتحسنه، ويتكون ذلك الوعي لدى الفرد حيال جميع القضايا والموضوعات التي تهتم وتهتم المجتمع الذي يحيط به، من خلال ما يتلقاه من علوم ومعارف وتوجيه وإرشاد وتربية من مصادر عدة تصب في بوتقة إدراكه البيئي عبر مراحل متعددة من حياته (العازمي، 2021).

كما يعرف بأنه إدراك لعناصر البيئة ومشكلاتها وطرق الحفاظ عليها من خلال المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها واثارها، وذلك لمساعدة أنفسهم والفئات الاجتماعية والافراد على اكتساب أفعال بيئية إيجابية من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقيم للقضايا والمشكلات البيئية لسلامة وآمن أفراد المجتمع (الصفتي، 2020).

ويعرف بأنه الإدراك القائم على المعرفة بمكونات ومكونات البيئة وعلاقة بعضها ببعض والاحساس بالمشكلات الناتجة عن الاخلال بهذه العلاقات من حيث أسبابها ونتائجها ومعرفة الأساليب والطرق التي تمكن من استغلالها استغلالاً صحيحاً واتباعها، ومعرفة أيضاً الأساليب والطرق التي يؤدي إلى تدمير البيئة ومكوناتها والابتعاد عنها والتعرف على وسائل حلها وإنقاذها (المدخلي، 2021).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الوعي البيئي هو رفع مستوى الثقافة البيئية للأفراد من خلال المعرفة بالعلاقات بين مكونات البيئة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة للمحافظة على كافة عناصرها وأدراك أهمية الحفاظ عليها والعمل على عدم الإخلال بالتوازن البيئي الطبيعي مما يولد المسؤولية البيئية لدى فئات المجتمع.

خصائص الوعي البيئي:

يتسم الوعي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.
- الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبيين: الجانب المعرفي والجانب الوجداني فبالرغم من ان الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني، الا انه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة.
- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكاً إيجابياً نحو البيئة في كل الظروف، اذ ان هناك الكثير من الافراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية، الا انهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.

- الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.

- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن ان يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً (فتحية، 2012).

مراحل الوعي البيئي:

أن عملية الوعي هي عملية تعليمية تربوية، لذلك تم تحديد إجراءات تكوين الوعي، في خمس مراحل أساسية هي كالتالي:

1. المرحلة التمهيديّة: في هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى الأطفال من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب البيئية.
2. مرحلة التكوين: يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة في تكوين الوعي البيئي لدى الأطفال والتي تستهدف إثارة الدافعية لدى الأطفال.
3. مرحلة التطبيق في هذه المرحلة من المفترض أن تتاح المواقف المناسبة كماً وكيفاً للأطفال لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي، للتأكد من أن ما تعلمه له آثار باقية في العقل والوجدان والسلوكيات لدى الأطفال.
4. مرحلة التثبيت: تختص هذه المرحلة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم، والتأكد من تأثيرها في مستويات الوعي لدى الأطفال.
5. مرحلة المتابعة: لا بد للمعلم أن يخطط أنشطة جديدة يشارك فيها الأطفال، وهي ما تسمى أنشطة المتابعة وتهدف تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس الأطفال دائماً كل ما تعلمه تدعيم للخبرات التي مروا بها (عبد الرزاق، 2010).

أهداف الوعي البيئي:

يهدف الوعي البيئي إلى: -

- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها للطفل؛ حتى يدرك مكوناتها وعلاقتها.
- تكوين معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع، يساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم؛ حتى يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على سلامة المحيط.
- توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يهددها من اخطار التغلغل إلى جذور العلل الحقيقية في أسلوب حياة كل فرد.
- الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها (الصفتي، 2020).

المحور الثاني: دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي:

إن تقديم الوعي البيئي يجب ان يبدأ من سن مبكر، ولا يعني ذلك في مرحلة رياض الأطفال بل قبل ذلك، فالبيت هو الأساس المتين في تنمية ذهن النشء في عناية بنفسه ونظافتها والعناية بالبيئة التي يعيش فيها، حيث يوجه نحو العناية بلعبة وملابسه ومكان نومة وأزهار حديقة بيته وغيرها من الأمور البسيطة سيكون لها دور واضح في بيئته مستقبلاً،

ويبرز دور المعلمة وبالأحرى دور المعلمة المربية بيئياً في عملية التربية والوعي البيئي قبل المدرسة وبعدها وفي داخلها وخارجها ومن خلال استغلال وسائل الاتصال المختلفة التي تلعب دوراً خطيراً وربطها بتنشيط الوعي البيئي لدى الأطفال بواسطة المجالات والقصص والأفلام وغيرها (السعدي، 2008).

إذا تعتبر المعلمة عنصر أساسي في البيئة التربوية فإننا يجب ان نؤكد على دورها في تهيئة بيئة التعلم ومعاونة الأطفال على اكتساب المعلومات والمعارف واستنباطها وتوجيههم وارشادهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، فيجب ألا تكون هي المصدر الرئيس للمعلومات التي تخص البيئة، بل تعتمد على ما تهيئه من مكونات بيئية داخل غرفة الصف أو خارجها في تحقيق اهداف الوعي البيئي، وذلك عن طريق التعلم الذاتي والمشاركة الفعلية في الأنشطة والمشروعات التي تتعلق بالبيئة (جاد، 2016).

إن التربية البيئية والوعي الناتج عنها لا يمكنه الإيفاء بالغرض المطلوب دون التزويد بالوسائل التي تساعد في المساهمة الفعالة للتنمية وحل المشكلات البيئية، كما ان سن القوانين وحدها لا تكفي لضمان التصرف السليم من قبل الأطفال، فالعنصر التربوي مهم جداً لتنمية سلوك الأطفال باتجاه احترام القوانين فالواجب ان ينطلق وعي الطفل لبيئته ومشكلاتها من خلال التربية الانتقادية والخلاقة التي تتوجه نحو تنمية الادراك الكامل للعوامل المؤثرة في البيئة، وعليه ان يجد فرص التناغم مع الطبيعة وبما يساعد في ازدهار طاقاته ووضعها في خدمة توازن النظام البيئي الذي هو جزء منه، ويبرز دور القيم الأخلاقية التي تغرسها التربية البيئية والتي تتجسد في محصلتها بالوعي البيئي في قدرتها على تعديل العلاقة بين الأطفال والطبيعة (السعدي، 2008).

ويتلخص دور المعلمة في تقديم الخبرات البيئية من خلال خطوات مهمة وهي كالآتي:

- تمكين الطفل من استخدام حواسه لاكتشاف خواص الأشياء الموجودة في محيطه البيئي من اجل إكسابه المعارف وزيادة خبراته.

- تشجيع الأطفال على إدراك ما في المحيط البيئي حولهم والتمييز البصري واكتشاف الفروق بين الأشياء.

- تزود الطفل بالمعارف والمعلومات البيئية المختلفة أثناء الأنشطة المختلفة.

- يجب ان يتوفر لدى المعلمة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المرتبطة بالبيئة، لكي تنتقلها إلى الأطفال بطريقة مبسطة تناسب قدراتهم العقلية.

- لا بد من المعلمة ان تعود الأطفال على البحث، والتجريب، والاكتشاف، والابتكار.

- يجب ان تنوع المعلمة في المثيرات في المدرسة، واثناء القيام بالرحلات خارج المدرسة (عبد الرزاق، 2010).

2.2. الدراسات السابقة:

المحور الأول: الوعي البيئي

-دراسة شرييه و طريفي (2018) هدفت إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية (منخفض، متوسط، مرتفع) وتمثلت عينتها في(180) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (5-6) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفق

المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة مقياس لفظي مصور للوعي البيئي تم تطويره ليتلاءم مع خصائص المرحلة النمائية لطفل الروضة لجمع البيانات وظهرت النتائج ان مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية كان مرتفعاً، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فرق في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغيري الجنس وتابعي الروضة وعليه اوصت بضرورة وجود نوع من التعاون والتكامل بين الروضة والاسرة بهدف تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

- دراسة خلف (2021) هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجهة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية تمثلت عينتها في (20) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال تم اختيارهم بالطريقة قصدية اعتمدت الدراسة على منهجين وهما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبة تجريبي استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات البيئية المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة تجاه البيئة وظهرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية التخيل الموجهة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة وعليه اوصت بالاهتمام باستخدام استراتيجية التخيل الموجهة من قبل معلمات الروضة وتوفير التدريب الكافي لهن في كيفية اعداد الأنشطة وآلية تنفيذها وتقويمها، وكذلك تضمين قضايا الاستدامة البيئية في مقررات الطالبة المعلمة بكليات الطفولة المبكرة واقسام تربية الأطفال.

- دراسة الوشلي و الهادي (2014) هدفت إلى التعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (300) طفلاً وطفلة من الصف الأول الأساسي المتحقين بالمدرسة الحكومية والخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفق المنهج الوصفي السببي المقارن استخدمت الباحثتان مقياس الوعي البيئي المصور وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الأول المتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال على مقياس الوعي البيئي المصور لصالح المتحقين برياض الأطفال، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الأول المتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال، تعزى إلى النوع (ذكور، اناث) على مقياس الوعي البيئي المصور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الأول المتحقين برياض الأطفال، تعزى إلى نوع الالتحاق برياض الأطفال (الحكومية، الخاصة) على مقياس الوعي البيئي المصور لصالح المتحقين برياض الأطفال الخاصة وعليه اوصت الدراسة بالاتي: الاهتمام بتوظيف التربية البيئية من خلال ادراجها ضمن البرامج التعليمية الخاصة برياض الأطفال من خلال تقديم الأنشطة اليومية لأطفال ما قبل المدرسة.

المحور الثاني: دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي:

- دراسة سلامة (2021) هدفت إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وتمثلت عينتها في (51) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة (الصدفة)، واتبع المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد ظهرت نتائجها ان درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة وعليه اوصت بالاتي: تشجيع إدارات رياض الأطفال إقامة رحلات ميدانية للأطفال بهدف تعريفهم بالبيئة الطبيعية.

- دراسة المتولي (2019) هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال وتمثلت عينتها في (198) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وفق المنهج الوصفي المسحي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وظهرت نتائجها ان للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل وعليه اوصت بتصميم برامج التربية الحركية بما يضمن تنمية الوعي البيئي للأطفال.

- دراسة الشجراوي (2016) هدفت إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر الملمات وتمثلت عينتها في (84) معلمة في منطقة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وفق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وظهرت نتائجها ان مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري الخبرة ومؤهل المعلمة وعليه اوصت بتوفير الأدوات والخامات واللوحات والملصقات والصلصال والوسائل المعينة وكل من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة وتنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية، واجراء المزيد من البحوث بشأن هذا الموضوع وعلى بيانات مختلفة ومتعددة.

1.2.2. التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات

- اتفقت الدراسات السابقة على دور مشترك وهو تنمية الوعي البيئي باستثناء دراسة شريبه وطريفي (2018) التي هدفت إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

- اتفقت دراسة خلف (2021) في عينتها مع دراسة شريبه وطريفي (2018) وهي مرحلة رياض الأطفال باستثناء دراسة الوشلي والهادي (2014) التي طبقت على تلاميذ الصف الأول الأساسي اما دراسة سلامة (2021) ودراسة الشجراوي (2016) تمثلت عينتهم في معلمات رياض الأطفال وبالنسبة لدراسة المتولي (2019) فقد طبقت على الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال.

- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة خلف (2021) التي جمعت بين المنهج والوصفي والمنهج شبه تجريبي.

- اتفقت الدراسات السابقة في ادواتها فقد استخدمت أداة الاستبانة باستثناء دراسة شريبه وطريفي (2018) التي استخدمت مقياس لفظي مصور لقياس الوعي البيئي ودراسة خلف (2021) التي استخدمت مقياس الاتجاهات البيئية المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة تجاه البيئة ودراسة الوشلي والهادي (2014) التي استخدمت مقياس الوعي البيئي المصور.

ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى الدراسة الحالية حيث اتفقت مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بينما تتخلف عنهم في تمثيل العينة فتكونت من معلمات الصفوف الأولية في المدارس الاهلية اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع بياناتها بمتغيرين وهما: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة متفقة مع دراسة الشجراوي (2016) بنفس المتغيرات.

وتتميز الدراسة الحالية القائمة بعنوان تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات كونها الدراسة الوحيدة -على حد علم الباحثة- التي اتخذت معلمات الصفوف الأولية في المدارس الاهلية عينة لها حيث وجب امتداد الاهتمام المبني في بداية مرحلة الطفولة المبكرة وحتى نهايتها.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.3. منهج الدراسة:

للتعرف على دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن ولتحقيق اهداف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً، وعرفه عبيدات وآخرون (2001) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهِمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الأولية في المدارس الاهلية بالأحساء والبالغ عددهم 161 معلمة حسب سجلات إدارة التعليم للعام (2022 / 2023م).

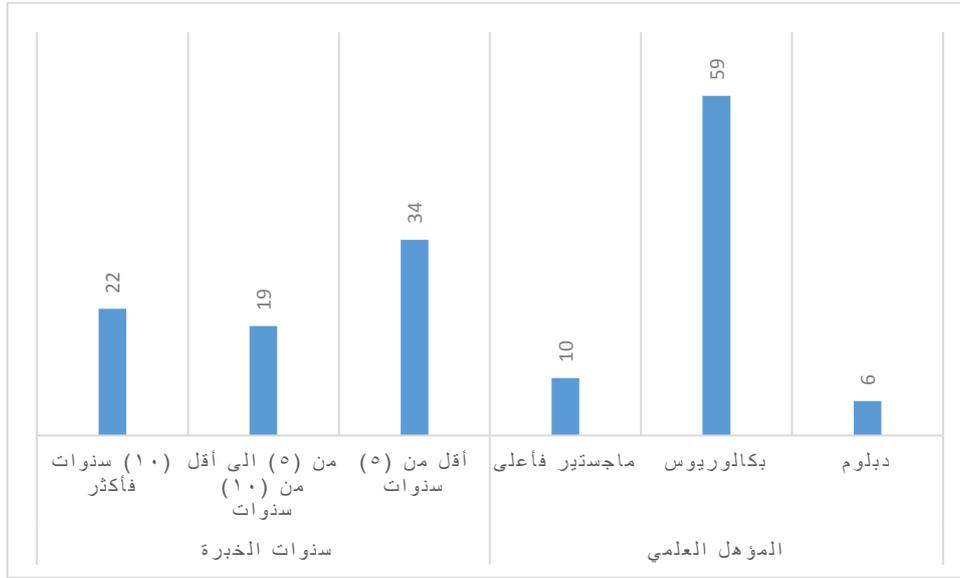
العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة صفوف أولية من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- عينة الدراسة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات الصفوف الأولية) وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (75) معلمة وبنسبة (46.6%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1-3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (1-3): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	6	8.0
	بكالوريوس	59	78.7
	ماجستير فأعلى	10	13.3

45.3	34	أقل من (5) سنوات	سنوات الخبرة
25.3	19	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	
29.3	22	(10) سنوات فأكثر	
100	75		الإجمالي



شكل (3-1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبانة للكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية لبناء فقرات الاستبانة، وتكون الاستبانة في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبانة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستبانة.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
3. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (26) فقرة، موزعة على (3) محاور وفق سلم التقدير الرباعي (دائما - غالبا - احيانا - نادرا) وتأخذ القيم على التوالي (4، 3، 2، 1)، والجدول (2-3) يوضح عدد فقرات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (2-3) محاور الاستبانة وعباراتها

م	المحور	عدد العبارات
1	المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء	9
2	المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء	8
3	المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات	9
	المجموع	26

صدق الأداة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (3) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (3-3) يبين ذلك:

جدول (3-3) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور - الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء	1	.967**
1	استخدم الصور في التوعية بطرق ترشيد المياه.	.608**	.547*
2	استخدم الفيديوهات في التوعية بطرق ترشيد المياه.	.797**	.742**
3	أوظف القصص في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على المياه.	.727**	.761**

.520*	.523*	احذر الأطفال من شرب الماء مباشرة من صنوبر المياه.	4
.528*	.464*	احذر الأطفال من اللعب في المياه الراكدة.	5
.878**	.884**	استثمر موضوعات المنهج المناسبة للحديث عن أضرار تلوث المياه على البيئة.	6
.781**	.827**	أشجع الأطفال على جمع المتبقي من قوارير الماء للاستفادة منها بطريقة أخرى.	7
.774**	.780**	ازود الأطفال بمعلومات عن طرق تحلية المياه.	8
.939**	.956**	أكلف الأطفال للقيام بأنشطة تتعلق بكيفية المحافظة على الماء.	9
.982**	1	المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء	
.878**	.894**	أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث.	10
.939**	.933**	اوضح للأطفال ما يسببه تلوث الهواء للكائنات الحية من خلال فيديو توعوي.	11
.886**	.920**	انصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء.	12
.734**	.773**	احذر الأطفال من حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء.	13
.815**	.831**	اعطي معلومات للأطفال عن تأثير تلوث الهواء على المحاصيل الزراعية مما يهدد الامن الغذائي.	14
.939**	.933**	استخدم الفيديوهات في ذكر مصادر تلوث الهواء.	15
.861**	.889**	أحفز تفكيرهم للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.	16
.939**	.933**	أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.	17
.966**	1	المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات	
.761**	.801**	أفعل نشاط زراعة النباتات في ساحة المدرسة الخارجية.	18
.818**	.725**	احذر من قطع او اتلاف النباتات في الأماكن العامة.	19
.813**	.871**	أشجع الأطفال على المشاركة التطوعية مثل تنظيف الحدائق.	20
.762**	.825**	أستثمر حصص النشاط لعمل أنشطة صافية تتعلق بالحفاظ على النبات.	21
.697**	.670**	أنمي لدى الأطفال الوعي الجمالي تجاه البيئة الطبيعية من خلال الأنشطة المختلفة.	22
.669**	.753**	احذر الأطفال من الري الأكثر من اللازم للنباتات.	23

.829**	.871**	أوضح للأطفال خطر الاحتطاب (قطع الأشجار بطريقة جائره) على البيئة الطبيعية.	24
.890**	.881**	احذر الأطفال من قيادة الدراجات على المسطحات الخضراء.	25
.663**	.677**	أوضح للأطفال اضرار قطع النباتات الخضراء على البيئة الطبيعية من خلال أمثلة.	26

** دالة احصائيا عند (0.01)، * دالة احصائيا عند (0.05)

يبين الجدول (3-3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.523 - 0.933**)، وجميعها دالة عند (0.01) أو (0.05)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (0.528 - 0.933**)، وجميعها دالة عند (0.01)، أو (0.05).

كما بين الجدول (3-3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (0.966 - 0.982**)، وجميعها دالة عند (0.01).

وبذلك تتم التحقق من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور استبانة تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (4-3) يبين معاملات الثبات.

جدول (4-3): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء	9	0.88
2	المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء	8	0.91
3	المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات	9	0.92
	ثبات الأداة الكلي	26	0.96

يبين الجدول (3-4) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستبيان تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات بلغ (0.96)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.88-0.92)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

4.3. إجراءات الدراسة:

اتبع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (3) محكمين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها إلى صورة الكترونية
- تحديد مدة الاستجابة (14) يوما لاستقبال الردود
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل إلى النتائج
- تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة الدراسة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- الخاتمة
- اعداد ملخص الدراسة
- التوصيات والمقترحات
- المراجع
- الملاحق

5.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن؟
2. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن؟
3. ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومجالات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (3-5):

جدول (3-5) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي

درجة الموافقة	قليلة	متوسطة	كبيرة
المتوسط الحسابي	من 1,00 إلى 2,00	أكبر من 2,00 إلى 3,00	أكبر من 3,00 إلى 4,00

وللإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ تم استخدام تحليل التباين الاحادي

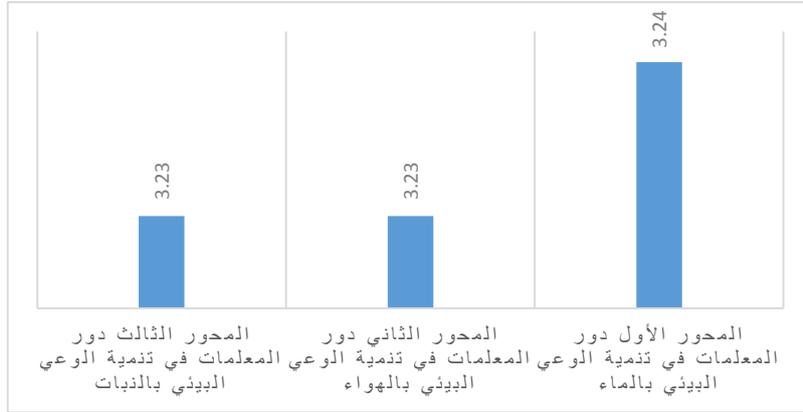
4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس: ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، والجدول (4-6) يبين ذلك:

جدول (4-6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن

م	الرتبة	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء	3.24	.641	كبيرة
2	3	المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء	3.23	.781	كبيرة
3	2	المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات	3.23	.760	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن	3.24	.690	كبيرة



شكل (4-2): الرسم البياني لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن

يبين الجدول (4-6) ان الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.690)، ويعزى ذلك إلى وعي معلمات الصفوف الأولية لدورهن في تنمية الوعي البيئي وتوفير المعارف والمعلومات والاتجاهات بطريقة تهدف إلى المحافظة على البيئة متفقة في ذلك مع نتيجة دراسة سلامة (2021) حيث اكدت نتائجها ان درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة كما هو الحال في الدراسة الحالية، وجاء المحور الأول دور المعلمة في تنمية الوعي البيئي بالماء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.641) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى إلى استخدام المعلمة للقصص والصور واستغلالها لموضوعات المنهج في تنمية الوعي البيئي بالماء، وجاء المحور الثالث دور المعلمة في تنمية الوعي البيئي بالنبات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.760) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى إلى تشجيع الأطفال على المشاركة التطوعية مثل تنظيف الحدائق كون الأطفال يستمتعون بالأعمال والأنشطة الحركية حيث اكدت نتائج دراسة المتولي (2019) ان للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل، وبالمرتبة الثالثة جاء المحور الثاني دور المعلمة في تنمية الوعي البيئي بالهواء بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.781) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى استخدام المعلمة للفيديوهات التوضيحية والتوعوية في تنمية الوعي البيئي بالهواء.

نتائج السؤال الاول: ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن، والجدول (4-7) يبين ذلك:

جدول (4-7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	2	استخدم الصور في التوعية بطرق ترشيد المياه.	3.39	.787	كبيرة
2	1	استخدم الفيديوهات في التوعية بطرق ترشيد المياه.	3.41	.699	كبيرة
3	4	أوظف القصص في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على المياه.	3.37	..767	كبيرة
4	6	احذر الأطفال من شرب الماء مباشرة من صنوبر المياه.	3.21	.963	كبيرة
5	3	احذر الأطفال من اللعب في المية الراكدة.	3.39	.928	كبيرة
6	5	استثمر موضوعات المنهج المناسبة للحديث عن أضرار تلوث المياه على البيئة.	3.37	.802	كبيرة
7	7	أشجع الأطفال على جمع المتبقي من قوارير الماء للاستفادة منها بطريقة أخرى.	3.09	1.002	كبيرة
8	9	ازود الأطفال بمعلومات عن طرق تحلية المياه.	2.87	.859	متوسطة
9	8	أكلف الأطفال للقيام بأنشطة تتعلق بكيفية المحافظة على الماء.	3.08	.866	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن	3.24	.641	كبيرة

يبين الجدول (4-7) ان المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالماء من وجهة نظرهن جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.641)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات تنمية الوعي البيئي بالماء بين (2.87 – 3.41)، حيث جاءت الفقرة (2) استخدم الفيديوهات في التوعية بطرق ترشيد المياه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.699) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (1) استخدم الصور في التوعية بطرق ترشيد المياه بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.787) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى طريقة المعلمة كونها تستخدم التقنية في جذب انتباه الأطفال لتلقي المعارف والمعلومات وتنمية الثقافة والوعي كما في دراسة الطنباري والدسوقي (2017) التي ظهرت نتائجها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة على متغير تنمية ثقافة الأطفال العلمية، بينما جاءت الفقرة (8) ازود الأطفال بمعلومات عن طرق تحلية المياه بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.859) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى عدم امتلاك المعلمة للمعلومات الكافية عن طرق تحلية المياه.

نتائج السؤال الثاني: ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن، والجدول (4-8) يبين ذلك:

جدول (4-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
10	1	أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث.	3.52	.777	كبيرة
11	4	أوضح للأطفال ما يسببه تلوث الهواء للكائنات الحية من خلال فيديو توعوي.	3.31	.930	كبيرة
12	5	انصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء. 5	3.11	.994	كبيرة
13	7	احذر الأطفال من حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء.	3.11	1.034	كبيرة
14	8	اعطي معلومات للأطفال عن تأثير تلوث الهواء على المحاصيل الزراعية مما يهدد الامن الغذائي.	3.01	1.046	كبيرة
15	2	استخدم الفيديوهات في ذكر مصادر تلوث الهواء.	3.37	.835	كبيرة
16	6	أحفز تفكيرهم للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.	3.11	1.008	كبيرة
17	3	أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.	3.35	.893	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن	3.23	.781	كبيرة

يبين الجدول (4-8) ان المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالهواء من وجهة نظرهن جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.781) وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المحور بين (3.01 – 3.52) وجاءت الفقرة (10) أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.777) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى إلى تكامل دور المدرسة مع دور الاسر بالتوصية على ضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث وذلك لتأثيرها الملاحظ على صحة الإنسان، بينما جاءت الفقرة (14) اعطي معلومات للأطفال عن تأثير تلوث الهواء على المحاصيل الزراعية مما يهدد الامن الغذائي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.046) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى إلى عدم امتلاك المعلمة للمعلومات الكافية عن تأثير الهواء على سلامة الامن الغذائي وبقائه.

نتائج السؤال الثالث: ما دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن، والجدول (4-9) يبين ذلك:

جدول (4-9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
18	8	أفعل نشاط زراعة النباتات في ساحة المدرسة الخارجية.	3.01	1.013	كبيرة
19	1	احذر من قطع او اتلاف النباتات في الأماكن العامة.	3.61	.715	كبيرة
20	2	أشجع الأطفال على المشاركة التطوعية مثل تنظيف الحدائق.	3.44	.793	كبيرة
21	9	أستثمر حصص النشاط لعمل أنشطة صفية تتعلق بالحفاظ على النبات.	2.99	.979	متوسطة
22	5	أنمي لدى الأطفال الوعي الجمالي تجاه البيئة الطبيعية من خلال الأنشطة المختلفة.	3.20	.959	كبيرة
23	6	احذر الأطفال من الري الأكثر من اللازم للنباتات.	3.16	.987	كبيرة
24	7	أوضح للأطفال خطر الاحتطاب (قطع الأشجار بطريقة جائره) على البيئة الطبيعية.	3.09	1.016	كبيرة
25	4	احذر الأطفال من قيادة الدراجات على المسطحات الخضراء.	3.21	.963	كبيرة
26	3	أوضح للأطفال اضرار قطع النباتات الخضراء على البيئة الطبيعية من خلال أمثلة.	3.36	.925	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن	3.23	.760	كبيرة

يبين الجدول (4-9) ان الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي بالنبات من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.760)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات الوعي البيئي بالنبات بين (2.99 – 3.61) حيث جاءت الفقرة (19) احذر من قطع او اتلاف النباتات في الأماكن العامة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.715) وبدرج كبيرة، وقد يعزى إلى تكامل دور المدرسة مع دور الاسرة في التحذير من المساس بالنباتات او وجود لافتات تحذر من ذلك في الأماكن العامة، بينما جاءت الفقرة (21) أستثمر حصص النشاط لعمل أنشطة صفية تتعلق بالحفاظ على النبات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.979) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المعلمات في ضرورة استثمار حصص النشاط في التوعية والثقافة و اثناء الأطفال بالأنشطة والمعلومات

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجدول (10-4) يبين ذلك:

جدول (10-4): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المحور
.207	1.612	.651	2	1.301	بين المجموعات	المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء
		.404	72	29.061	داخل المجموعات	
			74	30.363	الكلية	
.277	1.307	.791	2	1.582	بين المجموعات	المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء
		.605	72	43.573	داخل المجموعات	
			74	45.155	الكلية	
.307	1.199	.688	2	1.377	بين المجموعات	المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات
		.574	72	41.323	داخل المجموعات	
			74	42.700	الكلية	
.270	1.333	.629	2	1.259	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.472	72	33.982	داخل المجموعات	
			74	35.240	الكلية	

أظهر الجدول (10-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (0.05)، وتتفق النتيجة مع دراسة سلامة (2021) التي أكدت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة كما تتفق أيضا مع دراسة الشجراوي (2016) التي ظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري الخبرة.

تلخيصاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة لتنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، تبين أن الدرجة الكلية لدور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.690) ويعزى ذلك الى وعي معلمات الصفوف الأولية لدورهن في تنمية الوعي البيئي وتوفير المعارف والمعلومات والاتجاهات بطريقة تهدف إلى المحافظة على البيئة متفقة في ذلك مع نتيجة دراسة سلامة (2021) حيث اكدت نتائجها ان درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة كما هو الحال في الدراسة الحالية، وجاء المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.641) وبدرجة كبيرة، وجاء المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.760) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الثالثة جاء المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.781) وبدرجة كبيرة، كذلك أسهمت الدراسة الحالية في توجيه انظار المعلمات حول ضرورة ربط المنهج مع ما يستجد من حملات ومبادرات أمثال مبادرة التوعية البيئية لتحقيق العديد من الأهداف التي تخدم المجتمع.

5. توصيات البحث:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- ضرورة وجود نوع من التعاون والتكامل بين المدرسة والاسرة بهدف تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الصفوف الأولية.
- تقديم بعض المقترحات من قبل المسؤولين في إدارات المدارس بوزارة التعليم للعمل على زيادة مستوى الوعي البيئي للمعلمات وبالتالي اكساب الأطفال الاتجاهات والمعارف والسلوكيات البيئية.
- ضرورة اثناء البيئة التربوية المحيطة بالأطفال بما يعمل على تحفيز الفضول وزيادة مستوى الوعي البيئي.

6. مقترحات البحث:

إجراء بحوث حول:

- تحليل محتوى مادة العلوم للصفوف الأولية في ضوء أبعاد الوعي البيئي.
- دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

7. المصادر والمراجع:

أحمد، ابتسام سلطان. (2018). فاعلية استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تنمية بعض مفاهيم التربية البيئية وأثرها على السلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *دراسات في الطفولة والتربية*، 5(5)، 144-193. <https://dx.doi.org/10.21608/dfft.2018.134946>

بغدادى، سوزان. (2013). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخيصية". *مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد*، 14(14)، 902-926. <https://dx.doi.org/10.21608/jftp.2013.37794>

بوحمامة، جيلاني، القطان، أمل. (2022). واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2(5)، 397-357. [/ https://jser-kw.com](https://jser-kw.com)

البيار، أماني. (2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، 32(2)، 1097-1117. <https://doi.org/10.21608/jchild.2019.73701>

جاد، منى. (2016). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها (ط. 7). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خلف، أمل. (2021). استخدام استراتيجية التخيل الموجهة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية. مجلة الطفولة والتربية، 46(1)، 266-193. <https://dx.doi.org/10.21608/fthj.2021.174749>

رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). في رؤية المملكة العربية السعودية 2010. <https://www.vision2030.gov.sa/ar>

السبعوي، هناء جاسم. (2018). الوعي البيئي الواقع وسبل التطوير دراسة ميدانية. مجلة دراسات موصلية، 48(48)، 97-124.

السعدي، حسين. (2008). علم البيئة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سلامة، روان. (2021). دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق [رسالة ماجستير، جامعة ال البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/1172098>

الشجراوي، صباح صالح. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5(4)، 160-145. <http://ijoe.org/index.php/IJJE/index>

شريبه، بشرى، وطريفي، ريم. (2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 40(6)، 490-475. <https://www.researchgate.net>

الصفتي، زينب. (2020). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقة بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 2(4)، 1753-1695. <https://doi.org/10.21608/rsch.2020.122880>

الطنباري، فاتن عبد الرحمن، والدسوقي، زكريا، إبراهيم. (2017). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية الثقافة العلمية لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. مجلة دراسات الطفولة، 20(74)، 60-55.

العازمي، بندر مبارك. (2021). تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق الاستدامة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مدينة السادات.

عبد الرزاق، سمية. (2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من (5 - 6) سنوات بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط. 7). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فتحية، كيحل. (2012). الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.

المتولي، محمد عاطف. (2019). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 40(6)، 275-310. <https://dx.doi.org/10.21608/fthj.2019.187299>

محمد، يارا إبراهيم، سيد، طارق سلام، وعلى، شيماء جعفر. (2020). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. دراسات في الطفولة والتربية، 15(15)، 422-453. <https://dx.doi.org/10.21608/dftt.2020.137814>

المدخلي، ريم محمد. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة الشؤون الاجتماعية، 38(152)، 97-129. [/ https://platform.almanhal.com](https://platform.almanhal.com)

المرشد، يوسف. (2017). تصور مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 41(2)، 325-356.

الوشلي، أمة الرزاق، والهادي، أمل يحيى. (2014). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاندلس للعلوم والتقنية.

ملحق رقم (1)

أداة الاستبانة في صورتها الأولية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك فيصل

كلية التربية

قسم رياض الأطفال

استبانة لدراسة

تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

الطالبة: رزان احمد الجبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

تجري الباحثة دراسة بحثية بعنوان (تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات) وذلك استكمالاً لمتطلبات مقرر حلقة بحث بكلية التربية في جامعة الملك فيصل.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد استبانة تستهدف معلمات الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة الاحساء، بعد مراجعة اللبنيات ذات الصلة بالوعي البيئي تم تصميم الاستبانة مستفيدة مما ورد في بعض الدراسات السابقة، والتي تتكون من ثلاثة محاور على النحو التالي:

1- المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء

2- المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء

3- المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات

لذا نرجو من سعادتكم التكرم بالاطلاع على أداة الاستبانة الخاصة دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن المدرجة ادناه وابداء الرأي عن مدى ملائمة العبارات للمحاور وشموليتها وكذلك دقة ووضوح صياغة العبارات وتقديم الملاحظات والمقترحات حول الأداة علماً ان بدائل الإجابة على الأداة تتبع أسلوب ليكرت الرباعي (دائماً – أحياناً- نادراً - أبداً) وذلك لقياس درجة الأهمية والفعالية للبنود.

بيانات المحكم:

اسم المحكم: التخصص: الدرجة العلمية:

التعليقات الموجهة للمعلمة: اختي المعلمة الفاضلة يشرفني ان اضع بين يديك هذه الاستبانة ارجو قراءتها جيداً، والتكرم بتعبئتها مراعية الدقة والموضوعية والأمانة العلمية من خلال وضع علامة (√) حيث لا يوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى اختيار ما ينطبق عليك كمعلمة وذلك حسب مقياس لكرت الرباعي (دائماً – أحياناً – نادراً – أبداً) علماً بأن جميع البيانات والمعلومات لن يطلع عليها الا لغايات البحث العلمي.

تنقسم الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

القسم الثاني: استبانة تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

1-البيانات الديموغرافية

الاسم: (اختياري)

المؤهل العلمي:

 دبلوم بكالوريوس ماجستير

سنوات الخبرة:

 اقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

2- استبانة تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء					
م	العبارات	ملائمة العبارة للمحور		وضوح الصياغة اللغوية	المقترحات والملاحظات
		لا	نعم		
1	استخدم الصور أو الفيديوهات في التوعية بطرق ترشيد المياه.				
2	اوظف القصص في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على المياه.				

					احذر من شرب الماء مباشرة من صنوبر المياه.	3
					استثمر موضوعات المنهج المناسبة للحديث عن أضرار تلوث المياه على البيئة.	4
					أشجع على جمع المتبقي من قوارير الماء للاستفادة منه بطريقة أخرى.	5
					ازودهم بمعلومات عن طرق تحلية المياه.	6
					اكلفهم للقيام بأنشطة تتعلق بكيفية المحافظة على الماء.	7
المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء						
المقترحات والملاحظات	وضوح الصياغة اللغوية		ملائمة العبارة للمحور		العبارات	م
	لا	نعم	لا	نعم		
					اوصي بضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث.	8
					اذكر ما يسببه تلوث الهواء للإنسان أو الكائنات الحية.	9
					انصح بزرع النباتات في المنزل لتنقية الهواء.	10
					احذر من حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء.	11
					اعطي معلومات عن تأثير تلوث الهواء على المحاصيل الزراعية مما يهدد الامن الغذائي.	12
					استخدم الصور أو الفيديوها في ذكر مصادر تلوث الهواء.	13
					أحفز تفكيرهم للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.	14
المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات						
المقترحات والملاحظات	وضوح الصياغة اللغوية		ملائمة العبارة للمحور		العبارات	م
	لا	نعم	لا	نعم		
					أشجع على المشاركة في البرامج البيئية التطوعية.	15
					احذر من قطع او اتلاف النباتات في الأماكن العامة.	16
					أقيم نشاط زراعة النباتات في ساحة المدرسة الخارجية.	17
					انمي اتجاهاتهم نحو النواحي الجمالية في البيئة الطبيعية.	18
					استثمر موضوعات المنهج المناسبة لعمل أنشطة تتعلق بالنباتات.	19

				أوضح خطر الاحتطاب الجائر على البيئة الطبيعية.	20
				احذر من قيادة المركبات على المسطحات الخضراء.	21
				أوضح اضرار قطع النباتات على البيئة الطبيعية.	22

ملحق رقم (2)

أداة الاستبانة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك فيصل

كلية التربية

قسم رياض الأطفال

استبانة لدراسة

تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

الطالبة: رزان احمد الجبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

تجري الباحثة دراسة بحثية بعنوان (تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات) وذلك استكمالاً لمتطلبات مقرر حلقة بحث بكلية التربية في جامعة الملك فيصل.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد استبانة تستهدف معلمات الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة الاحساء، بعد مراجعة الادبيات ذات الصلة بالوعي البيئي تم تصميم الاستبانة مستفيدة مما ورد في بعض الدراسات السابقة، والتي تتكون من ثلاثة محاور على النحو التالي:

1- المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء

2- المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء

3- المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات

اختي المعلمة الفاضلة يشرفني ان اضع بين يديك هذه الاستبانة ارجو قراءتها جيداً، والتكرم بتعبئتها مراعية الدقة والموضوعية والأمانة العلمية من خلال وضع علامة (√) حيث لا يوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى اختيار ما ينطبق عليك كمعلمة وذلك حسب مقياس لكرت الرباعي (دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً) علماً بأن جميع البيانات والمعلومات لن يطلع عليها الا لغايات البحث العلمي.

1-البيانات الديموغرافية

الاسم: (اختياري)

المؤهل العلمي:

دبلوم

بكالوريوس

ماجستير

سنوات الخبرة:

اقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

2- استبانة تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.

المحور الأول دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء				
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	العبارات
				1 استخدم الصور في التوعية بطرق ترشيد المياه.
				2 استخدم الفيديوهات في التوعية بطرق ترشيد المياه.
				3 أوظف القصص في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على المياه.
				4 احذر الأطفال من شرب الماء مباشرة من صنوبر المياه.
				5 احذر الأطفال من اللعب في المية الراكدة.
				6 استثمر موضوعات المنهج المناسبة للحديث عن أضرار تلوث المياه على البيئة.
				7 أشجع الأطفال على جمع المتبقي من قوارير الماء للاستفادة منها بطريقة أخرى.
				8 ازود الأطفال بمعلومات عن طرق تحلية المياه.
				9 أكلف الأطفال للقيام بأنشطة تتعلق بكيفية المحافظة على الماء.

المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء				
أبدأ	نادراً	أحياناً	دائماً	العبارات
				أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن الهواء الملوث.
				أوضح للأطفال ما يسببه تلوث الهواء للكائنات الحية من خلال فيديو توعوي.
				انصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء.
				احذر الأطفال من حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء.
				اعطي معلومات للأطفال عن تأثير تلوث الهواء على المحاصيل الزراعية مما يهدد الامن الغذائي.
				استخدم الفيديوهات في ذكر مصادر تلوث الهواء.
				أحفز تفكيرهم للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.
				أوصي الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.
المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات				
أبدأ	نادراً	أحياناً	دائماً	العبارات
				أفعل نشاط زراعة النباتات في ساحة المدرسة الخارجية.
				احذر من قطع او اتلاف النباتات في الأماكن العامة.
				أشجع الأطفال على المشاركة التطوعية مثل تنظيف الحدائق.
				أستثمر حصص النشاط لعمل أنشطة صافية تتعلق بالحفاظ على النبات.
				أنمي لدى الأطفال الوعي الجمالي تجاه البيئة الطبيعية من خلال الأنشطة المختلفة.
				احذر الأطفال من الري الأكثر من الازم للنباتات.
				أوضح للأطفال خطر الاحتطاب (قطع الأشجار بطريقة جائره) على البيئة الطبيعية.
				احذر الأطفال من قيادة الدراجات على المسطحات الخضراء.
				أوضح للأطفال اضرار قطع النباتات الخضراء على البيئة الطبيعية من خلال أمثلة.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.40.14